مرة والشيخ مرة وهالك مرة فمن ها هنا سميت دار
الكذب ومن ها هنا نقول والذين لا يشهدون
الزور وليس قولنا لا يشهدون الزور نعني به
انهم لا يحضرون في دار الدنيا وهم ناشيتها و
عها بل نقول الانسان مقسم بين امرين جسم يشترك
فيه الحيوان ومعنى به يتحكم علي علي الحيوان ويتفكر
في ملكوت السموات والارض فينبغي للعاقل المعني
بنفسه ان يكون مع حضوره في الدنيا من قبل
جسمه غائبا عنها من جهة عقله ونفسه وان يكون
نفسه مرتبطة بالدار الاخرة منقلعة عن دار الدنيا منقلعة
متبرمة بها تبرم المحبوس بحبسه كما قال النبي عم
الدنيا سجن المؤمن فاذا هو فعل ذلك كان من القوم
الذين قال الله تعالى فيهم والذين لا يشهدون الزور
واذا مروا باللغو مروا كراما معناه ما ورد به النقل
ان جماعة من الكلاب كانوا متهافتين علي جيفة بالوقف
فعبر بهم رجل من اهل السلامة فتاذى برائحة

الجيفة

الجيفة فتند علي نفسه في الاسراع لينجو من شمها
فظنت الكلاب ان اسراعه لانتزاع الجيفة منهم
فثبوا عليه كذلك حكم امتها فتين علي جيفة الدنيا
يظنون من كان فيه النفس انه متهافت علي جيفتهم
وهو متبري منها فهذا معنى القول واذا مروا كراما
ونتركها اللغوم
باللغو ما يلغا ويلفظ وذلك حطام الدنيا ومكاسبها
لحكم العقلا ان يمروا بها كراما لا يتعلق بهم منها
وصمة ولا يتلبسهم بالتنوع اليها ثلمة فقد تعنى قوله
سبحانه والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو
مروا كراما وسوي هذا ان الزور هو الذي يرد به
علي الحقيقة كما ان قول الزور مردود به علي الصدق
فعلي هذا الحساب من انتحل ولاية مدعي لمقام النبي عم
والوصي والامام او عالم رباني ممن لم يأتهم سلطان
من عند الله بل يكذبون كما قال الله سبحانه ومن
اظلم ممن افترى علي الله كذبا او قال اوحي الي
ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله

Copyright © King Saud University